

**Resource:** ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

**License Information**

(Arabic) ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

NEH

□□□□□ □□□□

### سفر نحemia

ترك نحemia وظيفة مريحة بصفته معاونًا لملك فارس من أجل مساعدة شعب أورشليم المُحِبِّط. تضمَّن عمله الجديد تحفيز الناس على إعادة بناء أسوار المدينة بالرغم من معارضة جيرانهم. لم يقتصر عمل نحemia على البناء بالطوب والملاط فقط، بل توسَّط أيضًا في أزمة مالية وبدأ إصلاحات دينية بمساعدة عزرا الكاتب وأعاد تنظيم المسؤوليات المدنية في أورشليم. أظهر نحemia إمكانية أن يحقق خدام الله النجاح بالإيمان والصلاة والنزاهة بمعونة الرب.

### أحداث وخلفيات السفر

بعد أن قضى اليهود عدة عقود في السبي في بابل، ألهم الله الملك الفارسي كورْش لإصدار مرسوم في عام 538 ق.م. يسمح لهم بالعودة إلى وطنهم لإعادة بناء هيكلهم المقدس (عزرا 1:2-4). عاد حوالي خمسين ألف شخص إلى أورشليم في ذلك الوقت. بعد وصولهم، بنوا مذبحًا وعبدوا الله بفرح (عزرا 3:1-13).

عندما بدأ اليهود في إعادة بناء بقية الهيكل، تعرضوا للتهديد من قبل السكان المحليين الذين استقروا في المنطقة. حوَّل هؤلاء المعارضين السلطات الفارسية ضد اليهود (عزرا 4:1-5). بعد خمسة عشر عامًا من الإحباط، استأنف العمل في الهيكل خلال حكم داريوس الأول وذلك بفضل التشجيع النبوي لحجِّي وركريَّا (قبل الميلاد 486-521) (عزرا 5:1-5). هذه المرة، قدَّم الفرس دعمًا كاملاً لإعادة بناء الهيكل (عزرا 6:1-12).

بعد ستين عامًا تقريبًا، في عام 458 ق.م، جلب عزرا الكاتب مجموعة من عدة آلاف من اليهود إلى أورشليم (عزرا 7:1-8:36). سرعان ما اكتشف أن بعض القادة والكهنة قد تزوجوا نساء تعيَّن الأوثان. رأى عزرا في ذلك تهديدًا لوحدة ونقاء الأمة، وكان يعلم أن هذا سيؤدي في النهاية إلى سبي آخر من الأرض (عزرا 9:1-15). بعد صلاة عزرا المؤثرة التي اعترف فيها بخطاياهم، اتفق معظم الناس على أن الزواج المختلط كان فعلًا خاطئًا.

لم يتمكن عزرا من حل جميع المشكلات في أورشليم. فلم تكن المدينة آمنة بعد، حيث لم يُكتمل بناء الأسوار والأبواب. وكان كثير من الأعداء لا يزالون معارضين وجودهم في أورشليم. وكانوا بحاجة إلى قائد مدني قوي يساعدهم في الحفاظ على الاستقلال والنشاط الاقتصادي والأمن وقضية أورشليم. فأرسل الله قائدًا جديدًا هو نحemia، لمعالجة هذه القضايا.

### الخلاصة

يتتبع سفر نحemia الأحداث من عام 445 قبل الميلاد تقريبًا، في السنة العشرين لأرتحششتا الأول (2:1) حتى ما بعد عام 432 قبل الميلاد. في السنة الثانية والثلاثين لأرتحششتا (7:13-6).

كان نحemia ساقى الملك أرتحششتا في فارس (1:11). عندما علم نحemia بحالة أورشليم المدمرة (3:1-1)، صلَّى بجدية لطلب مساعدة الله جاءت إجابة الله من خلال أرتحششتا، الذي أرسل نحemia إلى يهوذا لإعادة بناء أسوار أورشليم (الإصحاح 3). نظَّم نحemia الناس وحفَّزهم وقادهم بشجاعة ونزاهة خلال أوقات المقاومة من الأعداء الخارجيين (4:1-6:14) والصراع داخل المجتمع (الإصحاح 5). بالرغم من 23 المعارضة القوية (4:6-1)، تحت قيادة نحemia أعاد الناس بناء أسوار أورشليم في اثنين وخمسين يومًا فقط (6:15).

بعد الانتهاء من بناء الأسوار، يركز السرد على الإصلاحات الدينية التي قادها عزرا ونحemia (7:73-10:39). في عيد المظال السنوي، قرأ عزرا للجمع من أسفار موسى (8:5-8)، مما أدى إلى نهضة وصلاة اعتراف طويلة (9:5-37). خلال هذه النهضة، التزم الإسرائيليون بعدم الزواج من الأجنيبيات وعدم تدنيس السبت (10:28-39).

يصف القسم الأخير من السفر (الإصحاح 11-13) جهود نحemia المدنية لإعادة توطين المزيد من الناس في أورشليم (11) وتكريس أسوار أورشليم (12:27-43) وتنظيم حُرَّاس البوابات وخدام مخزن الهيكل -بعد مدة من الغياب، عاد نحemia إلى أورشليم (13:6-12:44). عند وصوله، اتخذ تدابير لضمان طهارة الهيكل، وواجه الناس مرة (7) -أخرى بشأن السبت والزواج المختلط ممَّن يعبدون آلهة أخرى (13:10-28).

### كاتب السفر

لا يحدد السفر ذاته مؤلفه. يشير التلمُّود (□□□□□ □□□□□) إلى أن عزرا هو كاتب كلِّ من عزرا ونحemia وهذه الاحتمالية هي 15 الأكثر ترجيحًا. كانت الإصحاحات نحemia 8-10 مُستمدة على الأرجح من مذكرات عزرا الخاصة. قام عزرا أيضًا بملاءمة وترتيب مجموعة متنوعة من النصوص لتناسب أهدافه، ويبدو أنه شمل مذكرات نحemia وتقاريره إلى البلاط الفارسي بشأن التقدم في مشروع إعادة الإعمار في أورشليم (نحemia 1-7 و 11-13).

يُشارك نحemia في عدة خصائص مع سفر عزرا. يصف كل من عزرا (عزرا 1-6) ونحemia (نح 1-7) عودة المسبيين إلى أورشليم لإكمال مشروع إعادة البناء. يحتوي كلا السيفرين على قصص عن شعوب مجاورة تعارض جهود إعادة البناء. الأهم من ذلك، يُظهر كل من نحemia وعزرا كيف أن العمل الجاد ومساعدة الله مكَّنا الشعب من إكمال البنايات المهمة في أورشليم. كما يروي كلا السيفرين عن الإصلاحات الروحية التي استمع فيها الشعب إلى كلمة الله وتابعوا عن الإخفاقات الماضية وأقاموا إصلاحات دينية واجتماعية (عزرا 9-10؛ نح 8-10).

ثمة أحداث عدَّة في نحemia لها نظائر في عزرا تُروى بطرق مشابهة -تتضمن هذه الأحداث قصصًا عن الذين عارضوا إعادة البناء (6:1-9؛ عزرا 1:23)، ومسيرات للاحتفال بالتكريس (12:31-14:43؛ عزرا 6:16-18) وإصلاحات مشابهة (13:15-29؛ عزرا 9:1-10:44). مثل عزرا، يحتوي نحemia على قوائم بأسماء (3؛ 7:6-73؛ 10:44).

؛ [12:26-11:1](#)) وعلى الأقل قسم واحد من المعارضين [10:1-27](#) يتبعه استئناف لسرد سابق ([4-11:1](#)). تدفع هذه [\(7:6-10:39\)](#) العوامل العديد من علماء الكتاب المقدس للاعتقاد بأن مؤلفاً واحداً كتب مجلًا من عزرا ونحميا

### المعنى والرسالة

الصلاة. بنى نحميا خدمته على أساس الصلاة. لقد صلي بجدية لله لإنقاذ الناس من وضعهم المزري واستجاب الله بإرسال نحميا ([2:8-1:1](#)) عندما عارض الأجنبي إعادة بناء أسوار أورشليم، طلب نحميا من الله أن يحكم عليهم ([6:14؛ 5-4:4](#)). صلي نحميا من أجل الدعم الإلهي عندما تعامل مع الذين كانوا يستعبدون اليهود الآخرين ([5:19](#)) والذين لم يكونوا مُقدمين للعشور ([13:14](#)) والذين لم يكونوا محافظين على السبت ([13:22](#)). وفرت الصلاة القوة لتحقيق إرادة الله. كرر نحميا ست مرات عبارة يطلب فيها من الرب أن "يذكر" إما يذكره هو أو خصومه ([6:14؛ 5:19](#)؛ [13:14](#)؛ [22](#)؛ [29](#)؛ [5:1931](#)).

عناية الله. يُبرز سفر نحميا تحكّم الله بسلطانه في حياة الأفراد والأمم. الله قادر على استعادة الناس من السبي ([9-1:8](#)) وترقية أحد خدامه ليصبح ساقى الملك ولاحقًا حاكمًا لمقاطعة ([1:11؛ 2:8](#)؛ [18](#)) ويمنح النجاح، في إعادة بناء الأسوار ([6:16؛ 2:20](#)). يحمي الله شعبه ([5-4:4](#)؛ [9](#)) ويُفشل خطط الأشرار ([15-4:14](#)). الله ذاته الذي خلق السماء ([20](#)) والأرض ([9:6](#)) ودعا أبرام من أور وأعطى الأرض لإسرائيل ([9:7](#)) كان قادرًا على تحقيق إرادته من خلال نحميا ([8](#)).

التمسك بكلمة الله. تضمّنت شريعة موسى بسلطانها تعليمات الله حول الكيفية التي ينبغي أن يعيش بها شعبه. أبرم الله "عهدًا من المحبة التي لا تسقط مع الذين يحبونه ويطيعون وصاياه" ([1:5](#)). مع ذلك، لم يلتزم شعبه بالتعليمات التي أعطها الله لموسى ([9-1:7](#))، مما جعلهم عرضة لعقاب الله. قرأ عزرا علنًا من شريعة موسى ([3-8:1](#)) بهدف استعادة الأمة. استجابة لذلك، كرّس العديد من الناس أنفسهم لاتباع الشريعة من خلال الانفصال عن غير المؤمنين ([10:28](#)) والحفاظ على السبت. وتقديم عشورهم لللاويين ([12:44؛ 39-10:29](#)).

الشجاعة في مواجهة المعارضة. كان نحميا شجاعًا في التعامل مع المعارضة. عارض سنبليط، جشم، وطوبيا إعادة بناء أسوار أورشليم وسخروا من عمل شعب الله ([3-4:1؛ 2:19](#)). فضلًا على ([2:10](#)) ذلك، تأمر العرب، العمونيون وأهل أشدود لمهاجمة البثانيين ([9-4:7](#))؛ [14-6:1](#)). ردّ نحميا على هذه المعارضة بتعيين الحراس والصلاة ([11](#)) لطلب مساعدة الله ([23-4:6](#)). كما واجه نحميا الصراع الداخلي من فصائل المجتمع الذين أسأوا للفقراء ([13-5:1](#))، الذين تزوّجوا من الأجانب ([2-9:1؛ 30-10:28؛ 28-13:23](#)) والذين لم يُعشّروا أو يحافظوا على قدسية السبت ([39-10:31؛ 22-13:10](#)). إنّ شجاعة نحميا وصلاته مكّنته من تحقيق النجاح في معالجة هذه المشكلات.